

AMBASSADE DE FRANCE AU MAROC
SERVICE DE COOPERATION ET D'ACTION CULTURELLE

SERVICE DES EXAMENS ET CONCOURS

الشعبة الدولية الفرنسية المغربية للباكالوريا

Option Internationale franco-marocaine du Baccalauréat Général

دورة يونيو 2012 SESSION DE JUIN

الأدب العربي

LANGUE ET LITTÉRATURE ARABES

Durée totale de l'épreuve : 4 heures

مدة الإنجاز : 4 ساعات

Les candidats doivent traiter **l'un** des deux sujets suivants :

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين :

Seul le dictionnaire arabe monolingue est autorisé

تلخيص نصّ تليه مناقشته

Résumé d'un texte suivi d'une discussion

إن مشكل النهضة كما يعانيه العرب اليوم إنما يجد مصدره ومكوناته في التناقض الذي يميّز الوضع العربي الراهن : التناقض بين مظاهر الحضارة الحديثة كما يعيشونها على مستوى الاستهلاك، وبين مظاهر التخلف كما يعانونها على مستوى الإنتاج والسلوك والفكر، التناقض بين ضرورة الوحدة أو على الأقل التكامل والتنسيق على مستوى استراتيجية التنمية والايفاء بشروطها ومواجهة عراقيلها الداخلية والخارجية وبين انقسام الوطن العربي إلى دول قطرية متنافسة متصادمة تابعة، كل بمفرده وبصورة من الصور، لمراكز الهيمنة العالمية. ومن هنا يبدو الحلّ واضحاً كالشمس : إن دخول العرب عصر التقانة* بكل ما تعنيه هنا كلمة «دخول» من القدرة على الاستيعاب والمساهمة في الإنتاج والتجديد يتوقف على عمليتين متكاملتين : قيام نوع حقيقي من الوحدة العربية (تنسيق فعلي، اتحاد فدرالي ... الخ) وإنجاز تنوع حقيقي كذلك من الثورة الثقافية تستهدف محو الأمية ونشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق وغرس أسس العقلانية في التفكير والسلوك وجميع مرافق الحياة.

غير أننا إذا وقفنا عند هذه النتيجة وحدها فإننا سنكون في الحقيقة كمن ينظر إلى العملة من خلال أحد وجهيها ناسياً الوجه الآخر. ذلك أن مشكل النهضة العربية وكما طرح نفسه على العرب وكما عاشوه طوال المائة سنة الماضية يجد أيضاً مصدره ومكوناته في موقفهم المتناقض من الغرب : موقف الإعجاب والكرهية الذي أشرنا إليه في مقدمة هذا العرض. وتناقض موقف العرب من الغرب إنما يجد مصدره وبواعثه في التناقض الذي يشكل قوام الحضارة الغربية الحديثة : التناقض بين كون الغرب «حاملاً للواء الحرية والديموقراطية» ناشراً للعلم والتقانة «مدافعاً» عن حقوق الانسان... الخ وبين كونه المستعمر للشعوب، المستغل لخيراتهم ومصادر القوة فيها، القامع لحركات التحرر، المعرقل لنهضة الشعوب، المهيمن على التجارة العالمية، المحتكر للعلم والتقانة، المتنكر لكل القيم الإنسانية عندما توضع مصالحه المادية في خطر... وهكذا، فإذا نظرنا إلى المسألة من هذا «الوجه الآخر» للعملة، بدا واضحاً أن مشكل النهضة العربية يتوقف حله على حلّ هذا التناقض الذي يشكل قوام الحضارة الغربية المعاصرة. هذا طبعاً، إذا أخذنا هذه الحضارة - كما هي الآن فعلاً - على أنها حضارة العالم في عصرنا، أعني الحضارة التي لا بد أن ينخرط فيها كل شعب يريد أن يحقق درجة ما من التقدم والرفق حسب مقاييس العصر الحاضر، بل كل شعب يريد أن يحافظ على كيانه ويكتسب القدرة على الدفاع عن نفسه.

محمد عابد الجابري «إشكالية الفكر العربي المعاصر»

١

* التقانة : التقنية

تلخيص نصّ تليه مناقشته

Résumé d'un texte suivi d'une discussion

1) لخصّ النصّ في حدود 95 كلمة واذكر عدد الكلمات التي استعملتها. (يمكن أن ينقص هذا العدد أو يزيد بنسبة لا تتجاوز 10 في المائة)

2) استخرج آراء الكاتب الأساسية وناقشها في ضوء ما درسته ضمن محور «من التقليد إلى الحداثة»، معلقا بالخصوص على رأيه : «إن مشكل النهضة كما يعانيه العرب اليوم إنما يجد مصدره ومكوناته في التناقض الذي يميّز الوضع العربي الراهن : التناقض بين مظاهر الحضارة الحديثة كما يعيشونها على مستوى الاستهلاك، وبين مظاهر التخلف كما يعانونها على مستوى الانتاج والسلوك والفكر».

إنشاء حول موضوع أدبي
Composition sur un sujet littéraire

حلّ القولة الآتية وعلّق عليها مستفيداً من دراستك لمحور «المجتمع العربي من خلال الرواية والقصة بعد سنة 1945» بين الواقعية والرمزية :

إن حياة عمر الحمزاوي قد أسفرت عن وهم كبير إذ أنه كما قال له عثمان قد ضيع جانبه الصحيح المعافى ولهذا فهو يقيم عالماً من الأوهام يعوّض به الضجر من الواقع.

فالشحاذ «عمر الحمزاوي» هو رمز الخواء الثقافي والفكري، فمأساته في ثرائه المادي وخوائه الفكري، وبذلك تعكس حياته المفارقة بين الأقوال والأفعال.

فاطمة الزهراء محمد سعيد : «الرمزية في أدب نجيب محفوظ»